

## تركيا تواجه تغيير سياستها في سوريا



لم تُسفر مساعي أنقرة عن أي تقدم للحصول على موافقة بشأن هجوم جديد على شمال وشرق سوريا، فيما ضغطت موسكو باتجاه فتح مسار تصالحية مباشر، تجني دمشق عوانده، وجاءت استجابة الحكومة التركية التي يقودها حزب العدالة والتنمية الحاكم في توقيبت انتخابية حساس وعلى الأزمة الاقتصادية، على أمل أن تحقق عبر المسار التصالحي أهداف الهجمات العدوانية، فدعت ما تسمى بالمعارضة السورية إلى المصالحة مع دمشق، وحاولت احتواء مظاهرات الرفض والتأييد في المناطق المحتلة...»

## وحدات حماية المرأة: الدولة التركية تحاول إحياء داعش



أكدت وحدات حماية المرأة من خلال البيان، الذي أصدرته، أن هجمات الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا هدفها إحياء مرتزقة داعش من جديد...»

# روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الحادية عشرة | العدد : ١٣٩٥ | النسخة الإلكترونية - ١٣٩٥ | الإثنين - ٢٢ آب ٢٠٢٢ م (٢٠٠) ل.س

## شقيق الشهيذة رانيا عطا: وعدنا الانتقام لشهدائنا



سننتقم لشهدائنا بهذه العبارة جدد شقيق الشهيذة رانيا عطا وابن الشهيد عبد الزراق عطا، مصطفى عطا، المهدي باسم عائلته بالانتقام من المحتلين المتامرين وأعوانهم، وأكد مضي الأسرة على خط النضال إلى حين تحقيق أمل الشهداء...»

## الحصار يحول دون الحصول على قطع غيار لمنشأة توليد السويدية



تحارب مناطق شمال وشرق سوريا من حصار، يحول دون دخول العديد من المواد والمستلزمات الضرورية للمنشآت الحيوية إلى المنطقة، ما يدفع المؤسسات الخدمية إلى القيام بالأعمال وفق الإمكانيات المتوفرة والمتاحة...»

## أردوغان من المخلص الموعود إلى السلطان المهزوم...»



# لن تستطيع العزلة حجب الفكر الحرّ للقائد أوجلان



## دورة «صامدون» الكبرى تنطلق باستذكار أطفالنا شهداء الرياضة

انطلقت منافسات دورة «صامدون» الكبرى، والتي يشارك فيها ٦٤ فريقاً وسيتمتها مباراة كرنفالية استذكراً لشهداء الرياضة حارس نادي الأسايش «أهنتك حسين» والشهيد «علي عيسى» لاعب نادي سردم ومُنخب إقليم الجزيرة...»



## صنع السلال.. عمل نساء «هورمان» لتحقيق الاكتفاء الذاتي

المطلوبة، ولذلك فهي تشتري الأخشاب اللازمة من القرى والجبال، وتبدأ بجمعها في أشهر الخريف حتى الربيع: «هذا الحصى عبارة عن أشجار أرجوانية ذات أزهار أرجوانية رائحتها جميلة وتخلق ربيعاً، بعد التجميع أضعها في التلاجة حتى لا تجف واستخدمنا لاحقاً».

### «أريد تعليم النساء في المستقبل»

عن خطتها للمستقبل أوضحت: «أريد إنشاء ورشة عمل في المستقبل لتدريب الحديد من النساء مجاناً، بهدف الأساسي هو تدريب النساء ليكون لهن مصدر دخل ولا ينجتن إلى أحد، ولكي يؤسسن استقلالهن الذاتي».

وكالة أنباء المرأة

وأضافت: «دعني التراث الثقافي في المنطقة، وقمت باستئجار مكان في سندهج وبدأت العمل فيه، وحولته إلى متحف في جميل»، وتشارك كولجين ويسبي في كل معرض يقام وتحصل على المركز الأول.

وعن المردود المادي للعمل قالت «في الغالب هو دخل جيد لمن يعمل لدي وهو أقل بالنسبة لي، حالياً يعمل معي حوالي ٨٠ شخصاً، وأذهب إلى القرى وأدرب النساء على العمل، وهذا ممتع بالنسبة لي، لأنه أصبح مصدر دخل لهن».

تستخدم كولجين ويسبي في صنع السلال أخشاب القرنفل، التي تدوم لفترة طويلة فسالها التي عمرها أكثر من عشرة أعوام رائحتها عطرية وجميلة في كل مرة يتم استخدامها.

وتقول إن الخشب يجب أن يكون بعلياً وجافاً ولا يبرى بعياه المدينة لأنه لا يتمتع بالمتانة

على الإنسان أن يواجه هذه الصعوبات بالإصرار والعمل ليحقق حلمه في المجال الذي يهجه».

### «أحصل على المركز الأول في كل مرة»



أشاهد أي دورات تدريبية حول كيفية الخياطة وصنع السلال، لكنني ذات يوم اشتريت سلة من السوق وكفكتها وأعدت صنعها من جديد، وهكذا تعلمت».

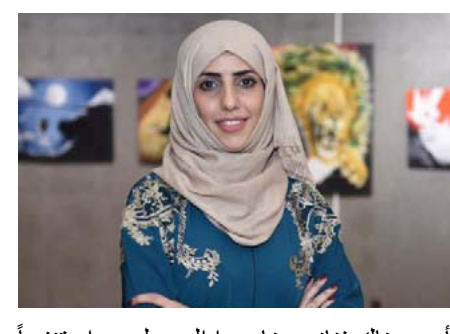
وعن المصاعب التي واجهتها بينت: «هناك دائماً صعوبات في كل مهنة تعمل بها، لكن

كولجين غولام ويسبي من بيساران (إحدى قرى جوارود) تعيش حالياً في سندهج في روجهلات كردستان، وتعمل في ورشة لصنع السلال منذ حوالي ١٦ عاماً.

### «هكذا تعلمت»

وعن تدريبها تقول كولجين غولام ويسبي: «درت نحو مائتي شخص، وأدرب النساء في جميع القرى، كما فمت بتدريب النساء اللواتي لا يوجد لديهن مُعلّم وبعضهن يعمل الآن». وحول طريقة التعلّم الخاصة بها أوضحت: «لم

## فنانة يمنية تبيع لوحاتها لمساعدة المحتاجين



### سعادة كبيرة

بأن «هناك فنانين غادروا اليمن ليجدوا متنفساً لهم ولأعمالهم». وفي نظرتها لمستقبل عملية السلام في بلادها تشير سبأ إلى إن: «السلام يحتاج إلى قرار سياسي، غير أن الفن لا ينبغي أن يرغب في الحروب وأن يستمر في تقديم رسائل السلام». وشددت على أنه: «لا ينبغي أن يألف الناس صور الدمار والحرب، فتستكر صور الجمال وتنشوه أرواحنا»، ولفتت إلى أنه: «قد لا يصنع الفن السلام لكن من الممكن أن نساهم في صنع الوعي بضرورة التعاليف والسلام وينذ العنف».

وتوجه رسالتها إلى جميع اليمنيين قائلة: «لو أننا استطعنا فعلاً العيش معاً دون رفض الآخر لما وصل بنا الحال إلى ما وصلنا إليه».

وكلمات

### رسالة السلام

وتقول سبأ: «نحتج في إقامة ١٢ مزاداً خيريّاً على ١٢ لوحة من أعالي، كان آخرها في شهر آب الجاري»، وأضافت أن المزاد الأخير تم تخصيص المبلغ المتوفر منه لتأمين وجبات الفطور لطلاب مدرسة حكومية.

وتفيد بأنها بدأت المزادات الخيرية في عام ٢٠١٨، وكان أغلبها لصالح المدارس، حيث يتم شراء مستلزمات مدرسية، وترميم مدارس خيري ودعّمه.

وتابعت: «أبدو سعيدة بمستوى تفاعل الناس مع المزادات الخيرية مهما كانت متواضعة، حيث بلغ سعر أعلى لوحة في المزاد ١٣٠٠ دولار، وتفاوتت أسعار البقية وكان أغلبها ٢٠٠ دولار».

وتُعرب عن أملها في أن تستمر المزادات، وأن يكون لها أثر أكبر في المستقبل، وتشير سبأ، إلى أن أغلب أعمالها الفنية تحمل رسالة السلام وأي معنى ضد الحرب.

في اليمن الذي يعاني غالبية سكانه من الفقر، لا يزال ثمة أمل ينسجه شبان وشابات يصنعون الفن ويترعون الكفاح في أرض تكسوها صراعات مستمرة حتى اليوم.

وخلال فترة الحرب المستمرة باليمن منذ نحو ثماني سنوات، برزت شبابات ناشطات في مجالات متعددة، من بينها الفن التشكيلي الذي بات من أركان مقاومة أوجاع الصراع والأم الحرب المريرة.

ومن الناشطات اليمنيات البارزات، الشابة «سبأ جاس»، التي تعد واحدة من أبرز مبدعات الفن التشكيلي في البلد العربي الفقير.

ومنذ سنوات عديدة، تواصل الفنانة سبأ في الرسم، لتلحكي عبر لوحاتها عدداً من القصص التي تلخص الواقع الذي يعيشه اليمن.

وتقول سبأ: «أحب الرسم منذ طفولتي، حيث أستطيع أن أرسم عن أي شيء، ويعد دخولي المدرسة كنت أرسم على دفاتري وكتبي، وكانت هواية الرسم ترفيقي في كل مراحل عمري». وحظيت سبأ باهتمام وتشجيع من المحيطين





# وحدات حماية المرأة: الدولة التركية تحاول إحياء داعش



التي تشنها الدولة التركية ومرترقتها تحدث أمام مرأى ومسمع العالم أجمع، وحتى يومنا هذا لم يتم اتخاذ أي موقف ضد هذه الهجمات الوحشية من جانب أية مؤسسة أو منظمة».

ودعت وحدة حماية المرأة في ختام البيان جميع الشعوب التواقة للحرية إلى رفع دعوى قضائية ضد الهجمات الوحشية للدولة التركية: «يجب على الجميع أن ينتفض ضد هجمات الاحتلال التركي، ومرترقته الوحشية، ونفتح تحقيق ضدهم، ونطالب مجلس أوروبا

بإصدار قرار يدين الهجمات ضد المرأة التركية»

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

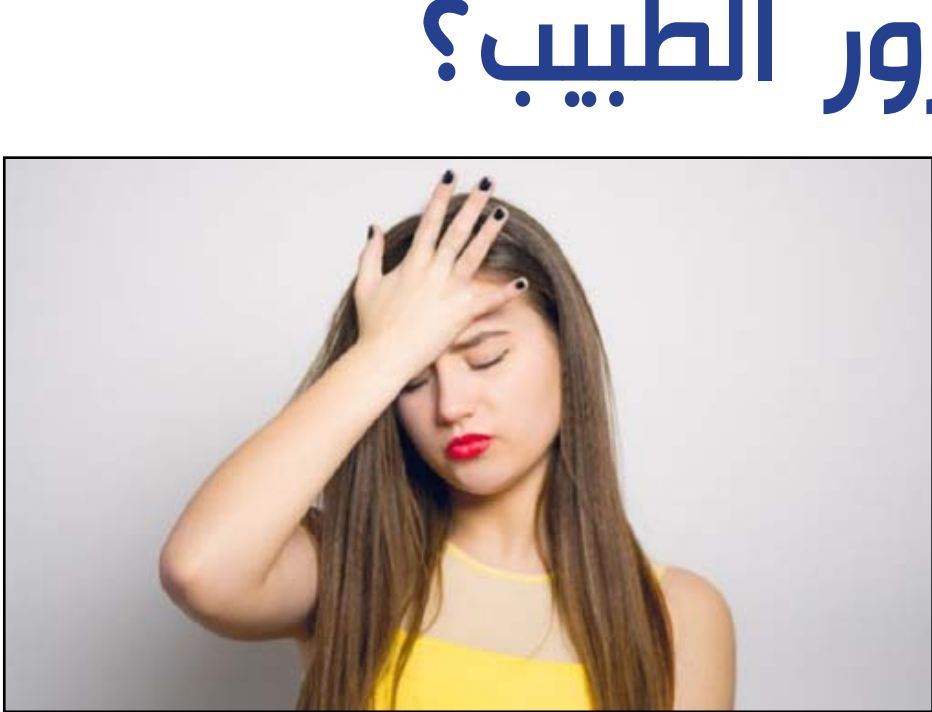
وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

وإلى جميع المنظمات والهيئات الدولية والمنظمات النسائية والجمعيات النسائية في جميع أنحاء العالم،

# كيف نتعامل مع النسيان وفقدان الذاكرة ومتى نزر الطبيب؟



ويضمن شroud ذهن أيضاً نسيان القيام ببعضه ما في الوقت المحدد، مثل تناول الدواء أو تحديد موعد.

بمسالك شخص ما سؤالاً والإجابة على طرف لسانك مباشرة، أنت تعلم أنك تعرف ذلك، لكن لا تستطيع التذكر، ربما يكون هذا هو المثال الأكثر شيوعاً للحجب.

في كثير من الحالات، يكون الحاجز عبارة عن ذاكرة مشابهة لتلك التي تبحث عنها، ويمكنك استرداد الذاكرة الخاطئة.

يحدث الإسدان الخاطئ عندما تتذكر شيئاً ما بدقة جزئياً، لكنك تخطئ في بعض التفاصيل، مثل الوقت أو المكان أو الشخص المعنى.

ويحدث نوع آخر من الإسدان الخاطئ عندما تتعتقد أن هناك فكرة لديك كانت أصلية تماماً بينما، في الواقع، جاءت من شيء قرأته أو سمعته سابقاً، ولكنك نسيتها.

وكما هي الحال مع العديد من أنواع فواتير الذاكرة الأخرى، يصبح الإسدان الخاطئ أكثر شيوعاً مع تقدم العمر الذي يجعلك تستوعب تفاصيل أقل عند الحصول على المعلومات لأنك تواجه مشكلة أكبر إلى حد ما في تركيز المعلومات ومعالجتها بسرعة. وكلما تقدمت في العمر، تكبر ذكرياتك أيضاً.

في الواقع، تكبر ذكرياتك أيضاً. والذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.

الذكريات القديمة معرضة بشكل خاص للإسدان الخاطئ.







# شقيق الشهيدة رانيا وعدنا الانتقام لشهدائنا

**مركز الأخبار - سنتقم لشهدائنا** - بهذه العبارة جدد شقيق الشهيدة رانيا عطا وابن الشهيد عبد الرزاق عطا، مصطفى عطا، العهد باسم عائلته بالانتقام من المحتلين المتآمرين وأعدائهم، وأكد مضي الأسرة على خط النضال إلى حين تحقيق آمال الشهداء.

وكانت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قد كشفت عن أسماء أربع شهيدات، استشهدن جراء استهدافهن من قبل طائفة مُسيّرة للاحتلال التركي في قرية شموكة التابعة لمدينة الحسكة

في ١٨ من آب الجاري، حيث قصفت مركزاً خاصاً لتعليم البنات تحت إشراف الأمم المتحدة على بعد (٢) كم من قاعدة للحلّاف الدولي.

في هذا الصدد تحدث لوكالة هوارا شقيق الشهيدة رانيا عطا، مصطفى عطا، المقيم مع أسرته في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب.

واستهل مصطفى عطا حديثه بالإشارة إلى أن أسرته أفرطت في ثورة ١٩ تموز بعد

استشهاد أبيه الشهيد عبد الرزاق عطا الذي كان أحد مقاتلي قوات جبهة الأكراد عام ٢٠١٣، دفاعاً عن أهالي حي الأشرافية ضد مرتزقة جيش الاحتلال التركي.

أكد عطا: إن «أفراد الأسرة ككلهم، ومن بينهم الشهيدة رانيا عطا التي استشهدت في ١٨ آب الجاري، قتلوا على أنفسهم هذا بالانتقام من

## بيان أممي يُندّد بمجزرة تل تمر التي ارتكبتها مُسيّرات أردوغان



مركز الأخبار - نددت الأمم المتحدة عن إدانتها للمجزرة التي ارتكبتها مُسيّرات أردوغان في ريف تل تمر والتي أدت لاستشهاد مئتين أبرياء.

وفي هذا الصدد وبحسب بيان الأمم المتحدة الذي أدلى به المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سوريا عمران ريزا، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للآزمة السورية مهند هادي، والمديرة الإقليمية لليونسيف في الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا أنبل خُضِر: «تُظهر هذه

المناسي الرهيبة مرة أخرى أن المدنيين وكثير منهم من النساء والأطفال، ما زالوا يعانون من آثار الأعمال العدائية المستمرة في مناطق من سوريا.

وأضاف: "تحت جميع الأطراف على اتخاذ التدابير الممكنة لتقليل الضرر اللاحق بالمدنيين والامتنثال لالتزاماتهم بحماية المدنيين، إن الأمم المتحدة في سوريا

## استطلاعات تكشف مصير أردوغان ونظامه في

## الانتخابات القادمة

**مركز الأخبار** - كشفت استطلاعات للرأي عن مصير محتوم لأردوغان ونظام حكمه وسط تحركات للمعارضة لإقصائه.

وفي هذا الصدد ووفقاً لاستطلاع أجراه

مركز Yöneylem للبحوث الاجتماعية ومقره إسطنبول يسمى أكثر من ٦٥ في المائة من الماتة من المواطنين الأتراك إلى العودة إلى النظام البرلماني من نظام الحكم الرئاسي الحالي .

حيث قال ما مجموعه ٦٥ في المائة من الذين شملهم استطلاع بولنيك إنهم لن يُصوّتوا أبداً لصالح رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في عام ٢٠٢٣، حسبما نقلت صحيفة محلية عن الاستطلاع

وباعتباره نتيجة حتمية لسياسات أردوغان الفاشلة.



كما أكدت أن أولئك الذين قالوا إنهم سيصوتون لأردوغان تحت أي ظرف من الظروف بلغ ٣٠,٧ في المائة.

ومن جهة أخرى يحصل الاستطلاع في الوقت المقبل، وإعادة البلاد إلى نظام الحكم الذي تكافح فيه تركيا للتضخم الجامح، الذي بلغ في تموز أعلى مستوى له في ٢٤ عامًا



الشهيدة رانيا عطا
Şehid Ranya Eta

## اليونان بصدد اتخاذ إجراءات جديدة على حدودها مع تركيا



**مركز الأخبار** -تستعد اليونان لإجراءات جديدة على الحدود مع تركيا بغية تأمينها من تدفّق المهاجرين خاصةً بعد مأساة جزيرة إيفروس.

وفي هذا الصدد فقد أفاد موقع إخباري يوناني ريبورتر نقلاً عن مقابلة إذاعية أجراها وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتاركيس أن اليونان تخطط لتوسيع السياج الحدودي عند نهر إيفروس بمقدار ٨٠ كيلومترًا لتعزيز تأمين حدودها مع تركيا .

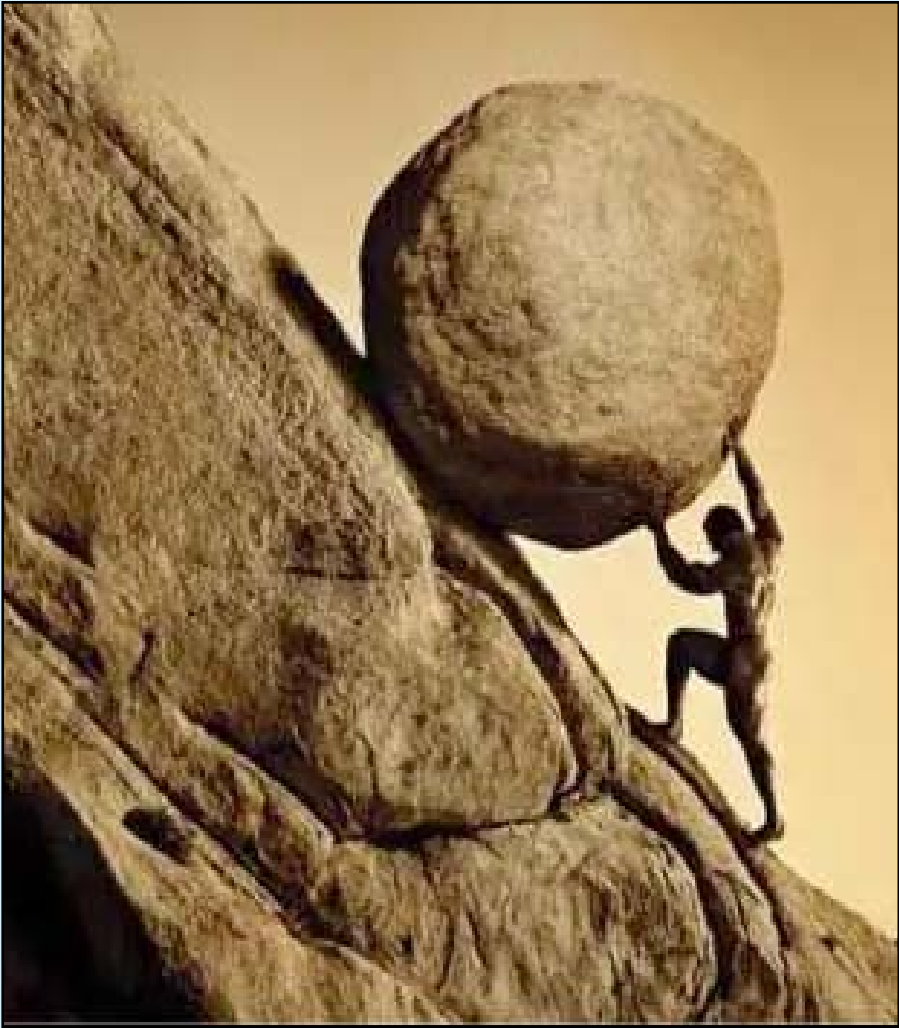
وقال ميتراكيس لراديو سكاي لا يمكننا تجاه الهجرة اليوناني نوتيس طلبت اليونان من تركيا "اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة على وجه السرعة" لتقديم المساعدة.

ويشير إلى أن اليونان كانت قد اشكتك من

دفع تركيا للمهاجرين باتجاه أراضيا الإخباري عن الوزير قوله إن المتاجرين يستخدمون السفينة إيفروس "يُخلون".

+

# صخرة سيزيف... العذاب الأبدي



### التحدي السيزيفي

وكتعبق من الآلهة على خداعه، أرغم سيزيف على درجحة صخرة على تل منحدر، ولكن قبل أن يبلغ قمة التل، تفلت الصخرة دائما منه، ويكون عليه أن يبدأ من جديد مرة أخرى، وكانت العقوبة ذات السمة الجنونية، والمثيرة للجنون، التي عوقب بها سيزيف جزاء لاعتقاده المتعجرف بكشر، بأن ذكائه يمكن أن يغلّب ويفوق قوة ذكاء زيوس ومكره، لقد اتخذ سيزيف الخطوة الجريئة بالإبلاغ عن فضائح ونزوات زيوس الغرامية، وأخبر إله النهر اسوبوس بكل ما يتعلق من ظرف وملابسات ابنته (أوجيا)، وقد أخذها زيوس بعيدا، وبصرف النظر عن كون نزوات زيوس غير اللائقة، فإن سيزيف تجاور، وخرق بشكل لا تحطئه العين حدوده لأنه اعتبر نفسه ندا للآلهة، حتى يبلغ من حماقتهم وطيشهم ونزقهم، وتكبته كذلك أظهر زيوس ذكائه الخاص، بأن ربط سيزيف بعقوبة وحيرة أبدية، وطبقا لذلك، فإن الأنشطة عديمة الهدف أو اللامتناهية، توصف بأنها (سيزيفية)، وقد كان سيزيف وقصته يشكلان موضوعا شاعرا للكاتب القدامى، وقد صوره الرسام (بوليغوتوس) على جدران (الليش) في (دلفي).



ويفيد مدير دائرة آثار عانة بحني عبد المجيد جميل، بأن ظهور هذه الآثار يعود إلى انحسار مياه سد حديثة، بسبب عدم إطلاق الحصص المائية التي تأتي من تركيا، وكذلك حلول موسم جفاف الذي أدى إلى انخفاض منسوب السد.

ويؤكد جميل أن حوض سد حديثة يضم أكثر من ٨٠ موقعا أثريا، أغلبها غمرت بمياه السد، وقد جرت عمليات تنقيب إنقاذاً للمواقع الأثرية من عام ١٩٨٠، وحتى عام ١٩٨٦، لكن عمليات التنقيب المنقذة لم تعط الموقع حقه في التنقيب، وذلك لقصر الوقت المخصص.

ويذكر جميل أن حوض سد حديثة يضم أكثر من ٨٠ موقعا أثريا، أغلبها غمرت بمياه السد، وقد جرت عمليات تنقيب إنقاذاً للمواقع الأثرية من عام ١٩٨٠، وحتى عام ١٩٨٦، لكن عمليات التنقيب المنقذة لم تعط الموقع حقه في التنقيب، وذلك لقصر الوقت المخصص.

روحه، وهي منحوتة في جبل بحادي نهر الفرات، وفوق الجبل توجد قبور كبيرة مبنية من الحجر والرصاص.

من جانبه، يقول الوثائقي عبد السلام الزدار، إن "تليس" جزيرة في نهر الفرات على مسافة ٦٥ كيلومترا من مدينة عانة الجديدة الحالية، ونحو ١٤ كيلومترا إلى الجنوب من المدينة المخرقة، وكانت هذه الجزيرة محصنة في القديم، ولعل اسمها الحالي محرف عن "تليوتاس"، وقد وردت في الكتابات السامرية بشكل "تلمش" أو "تلشش" و"تلباش"، فقد ورد هذا الاسم في حملة الملك الأشوري "أكلوتي" من عام ٨٨٤ إلى ٨٨٩ قبل الميلاد.

ويضيف أن تليس وعانة وغيرهما من مدن أعالي الفرات تقع في إقليم ذكرته المصادر البابلية والأشورية باسم "سوخى"، وهو اسم إحدى القبائل الأرامية، التي حلت أعلى وسط نهر الفرات في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد.

ويبين الزدار أن موقع تليس الأثري يعد من أقدم المواقع ضمن الحدود الجغرافية لقضاء عانة، وقد أعلن عن أثريته عام ١٩٥٥، وهذه الشقوق الصخرية هي عبارة عن مدافن تقع على تل صخري في الجهة الشرقية لنهر الفرات، ويوجد في كل مجموعة ثمانية قبور مجموعة، منها قبر كبير يحتمل أن يكون لشخص ذي مكانة رفيعة. لكن الباحث رعد نوري العالبي يقول: إن آثار تليس الأثرية هي عبارة عن سجون كان يحبس فيها الخارجون عن قوانين هذه المملكة، حيث يكون ارتفاع قبة السجن ١١٥ سم، وعرضها ٥٠ سم تقريبا، ويمكث السجن في هذا السجن جالسا ومنحنيًا، ويتم حسبه عدة أيام حتى تزفر

موقع تليس

تضافر الجهود

مجموعة من القبور، محفورة في الحجر، وهناك "مغاور مخول" المشابهة لموقع تليس، وقد اشتملت فيه البعثة الإيطالية، وسمي هذا النوع من القبور (كتاكومب)، وهي عبارة عن غرف صغيرة الحجم محفورة بالصخور، حيث قام العراقيون القدماء، وسكان تلك المنطقة بحفر هذه القبور، وهي ليست عادية، وإنما كانت تعود لأشخاص مهمين في تلك الفترة.

ويذكر العراق بالآف المواقع والمدن التاريخية، فضلا عن تلك، التي ما تزال متوارية تحت مياه البلاد، وترابها بانتظار فرق التنقيب المتخصصة.

ولفت إلى أن من بين تلك المواقع، التي شملها الاهتمام الأخير من قبل الهيئة العامة للآثار والتراث، موقع قلعة هيت ومنذنة الفاروق عمر الأثرية في هيت، وبرج المعمورة وقصر علي الفارس في الوس، والعديد من المواقع الغنية بالآثار على امتداد نهر الفرات.

وقال محمد جاسم، مسؤول فريق إعادة بناء منذنة عانة الأثرية: إن ظهور هذه المواقع في هذا الوقت، هو نتيجة لانحسار مياه بحيرة سدّ حديثة، بسبب قلة الإطلاقات المائية في نهر الفرات من قبل تركيا.

ويبين جاسم لموقع "الجزيرة نت": أن انحسار المياه وتراجعها إلى حوض الفرات، كما كان قبل إنشاء سدّ حديثة، أدى لظهور عدد من المواقع الأثرية التي يتجاوز عددها ٨٠ موقعا.

ويعبر عن اعتقاده بأن ما يسمى "سجون تليس" هي في الحقيقة عبارة عن مجموعة قبور للدفن تعود للفترة الأشورية الحديثة، حيث ورد ذكرها في المخطوطات البابلية والأشورية، وذكرها مورخون مثل أميلتوس، مارسيليانوس، والقديس إيسيدور وغيرهم.

ويقول أستاذ التاريخ الدكتور خالد حسن الجمعة: إن سكان مدينة عانة أرسلوا الوفود إلى رئيس الجمهورية آنذاك أحمد حسن البكر، ومسؤولي الحكومة في بغداد للتريث بإنشاء

السد، حتى لا يؤثر على المدينة العريقة، لكن الحكومة أصرت على بناء السد؛ لأنها ترى الأثرية، التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات من هذا الموقع.

ويبته إلى أن ظهور هذا الموقع هو مؤقت نتيجة انحسار مياه بحيرة سد حديثة، وبالتالي لا يمكن الجزم بأن المياه سوف تستمر بالانحسار حتى إن كانت هذه المواقع غير مكتملة التنقيب، إذ إن معظم هذه المواقع لم تكتمل فيها أعمال التنقيب بشكل كامل بسبب

قلة الفترة الزمنية، التي بوشر فيها التنقيب في ذلك الوقت، والتي بدأت تقريبا منذ عام ١٩٧٨ واستمرت حتى عام ١٩٨٨، حيث غطت مياه بحيرة سد حديثة المنطقة كاملة.

ويشير جاسم إلى أن الموقع عبارة عن

+



# تركيا تواجه تغيير سياستها في سوريا

لم تُسفر مساعي أنقرة عن أيّ تقدمٍ للحصول على موافقةٍ بشن هجومٍ جديدٍ على شمال وشرق سوريا. فيما ضغطت موسكو باتجاه فتح مسارٍ تصالحيّ مباشر، تجنب دهمشك عوائله. وجاءت استجابة الحكومة التركيّة التي يقودها حزبُ العدالة والتنمية الحاكم في توقيتٍ انتخابيٍّ حساسٍ وعلى الأزمة الاقتصادية، على أملٍ أن تحقق عبر المسارِ التّصالحيّ أهدافَ الهجمات العدوانية. فدعتِ ما تسمّى بالمعارضة السوريّة إلى المصالحة مع دهمشك، وحاولت احتواءِ مظاهراتِ الرّفصِ والتّخديدِ في المناطقِ المحتلّة.



-

إرهابيّة في العملية والعمل كضامنٍ لها. مهذت أستاذة، بدورها، الطريق لإنشاء لجنة صياغة الدستور، وتضمّن ممثلي الحكومة والمعارضة والمجتمع المدنيّ، في المفاوضات التي ترعاها الأمم المتّحدة في جنيف، لذلك كانت المعارضة تدرك جيّدًا أنّ المشاركة في محادثات أستانة وجنيف تعني المشاركة في عملية المصالحة.

بالطبع، لم تؤمن تركيا ولا حلفاؤها السوريون بنجاح المحادثات، وعلى الرغم من الاتّزامات التي تمّت التعمّد بها في محادثات أستانة، استمرت الأطراف في استخدام القوة على الأرض لتعزيز مكاسبها، وجمعت تركيا عدداً من المجموعات المرتزقة معاً تحت مظلةٍ ما يُسمّى «الجيش الوطني السوري» وقادت الحرب إلى المناطق التي يديرها الكرّد في الشمال.

تحاولُ أنقرة الآن أن تجادل بأنّها لا تتغيّر مسارها حقاً لأنّها دعمت جهود التسوية منذ أن وافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على القرار ٢٢٥٤ بشأن سوريا في عام ٢٠١٥، ولكنّ بعضن النظر عن المصطلح المستخدم، بشأن هذه القضية، وقال لـ «المونيتور» إنّه بالنظر إلى العلاقات الجيدة التي تربط وزير الدفاع خلوصي أكار بواشنطن، على وجه الخصوص، فإنّ أيّ قرار لتغيير سياسةٍ جذريّةٍ بشأن سوريا قد يواجه مقاومةً من الداخل.

في كلتا الحالتين، قد يضطر اردوغان إلى الاستجابة لدعوات مراجعة السياسة من أجل بقاءه السياسي. فيما تتخضف نسب استطلاعات الرأي الخاصة به وسط أسوأ اضطرابٍ اقتصاديٍّ في تركيا منذ سنوات، وتتميّز بأزمة العملة الأجنبية والتضخم المتسارع، ومن المحتمل أن تكون تدفّقات الأموال الروسيّة إلى تركيا منذ أواخر يوليو/تموز عملاً وراء سعي أنقرة لمسارٍ جديدٍ في سوريا، حيث يبدو أنّ اردوغان يعتمد بشكلٍ متزايدٍ على بوتين قبل الانتخابات العام المقبل.

### مراجعة اتفاقية أذنة

-

كجزءٍ من برنامج أستاذة المصمم للتوفيق بين حكومة الأسد والمعارضة، تمكّنت تركيا من إشراك المجموعات المرتزقة التي لم تصفها الأمم المتحدة على أنّها جماعات

# مواطنو الحسكة: مواقفنا تجاه أفكار القائد أوجلان ثابتة ومدروسة ولن تحيدنا المؤامرات عن هذا النهج الحر



ربط مواطنون من الحسكة بين الهجمات التركية المتواصلة على باشور كردستان، وشمال وشرق سوريا، والعزلة المشددة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، لافتين إلى هدف الدولة التركية المحتلة، والقوى الداعمة لها، وهو القضاء على المشروع الديمقراطي في شمال وشرق سوريا.

يوماً بعد يوم تشدد دولة الاحتلال التركي العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، إذ لم يتمكن محاموه من اللقاء به، منذ السابع من آب ٢٠١٩، بالتزامن مع التهديدات والتصعيد بشن هجمات جديدة على مناطق الدفاع المشروع، وشمال وشرق سوريا، وبهذه النظرة تجد الأوساط الشعبية، أنّ العزلة استكمالاً للمؤامرة الدولية، التي تظل المشروع الديمقراطي للقائد عبد الله أوجلان المتمثّل في الأمة الديمقراطية.

واعقل القائد أوجلان منذ عام ١٩٩٩ في سجن جزيرة إمرالي، بعد مؤامرة دولية نفذتها قوى دولية وإقليمية، في العاصمة الكينية نيروبي، وسلّمته إلى دولة الاحتلال التركي.



وأضاف جميل: «أنهم اعتقلوا القائد جسداً إلا أن فكره النير الحر انتشر وبات راسخاً في الدفاع المشروع، لن تثنى عزيمة شعوب تنتهج أفكار القائد أوجلان. وفي نهاية حديثه شدد فرحان جميل حديثه بالقول: «أن الأرض لمن يتمسك بها ويدافع عنها، لن نخذل عن شبر واحد من أرضنا التي رويت بدماء أبنائنا الشهداء».

### مطالب المتظاهرين شرعية للحصول على حقوقهم كاملة

حول التظاهرات في باشور كردستان تحدث نادر قانلاً: «مع احترامي لجميع المتظاهرين، لكن سبب هذه التظاهرات هي حكومة باشور، التي تتخضع فيها الفساد، إلا أنّ الأطراف الموجودة في المنطقة تريد أن تقلب التظاهرات لمصلحتها، وتلقت إلى مطالب الشعب، كما أنّ جميع هذه التظاهرات تتوافق مع مطالب العمل، وتحطيم شخصيّة الإنسان الكردي ضمن المجتمع، لذلك الشعب الكردي في باشور في موقف سيئ نتيجة هذه السياسات التي تطبق عليه».



-

حول ذلك تحدث المواطن حميد حمه، من مدينة الحسكة لوكالة هوار، وبين، أنّ كل ما تشهده الساحة الكردستانيّة في مناطق الدفاع الشعبي، وشمال وشرق سوريا، لها علاقة وثيقة بالعزلة المشددة المفروضة على القائد أوجلان، وهدف دولة الاحتلال التركيّ

تشدّد العزلة عليه، وتستهنق للنظر بجدية..

وأعرب باهجلي عن أمله في التطبيع مع المنظمات الإرهابية.. بالتعاون مع دمشق صيحب قضية على الأجدنة السياسية المقبلة وتستحق النظر بجدية».

ووفقاً لجاويش أوغلو، سعي الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين منذ فترة طويلة لإقناع اردوغان بالتحدّث مع الأسد، لكن الرئيس التركيّ وافق فقط على الاتصالات الثنائية بين مسؤولي المخابرات، وجرّت لقاءات بين أوجيزة المخابرات في مرحلة واحدة، ثم كانت هناك انقطاعات، والأّن بدأت مرة أخرى، بحسب جاويش أوغلو.

ووفقاً لجاويش أوغلو، سعي الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين منذ فترة طويلة لإقناع اردوغان بالتحدّث مع الأسد، لكن الرئيس التركيّ وافق فقط على الاتصالات الثنائية بين مسؤولي المخابرات، وجرّت لقاءات بين أوجيزة المخابرات في مرحلة واحدة، ثم كانت هناك انقطاعات، والأّن بدأت مرة أخرى، بحسب جاويش أوغلو.

ووفقاً لجاويش أوغلو، سعي الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين منذ فترة طويلة لإقناع اردوغان بالتحدّث مع الأسد، لكن الرئيس التركيّ وافق فقط على الاتصالات الثنائية بين مسؤولي المخابرات، وجرّت لقاءات بين أوجيزة المخابرات في مرحلة واحدة، ثم كانت هناك انقطاعات، والأّن بدأت مرة أخرى، بحسب جاويش أوغلو.

ووفقاً لجاويش أوغلو، سعي الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين منذ فترة طويلة لإقناع اردوغان بالتحدّث مع الأسد، لكن الرئيس التركيّ وافق فقط على الاتصالات الثنائية بين مسؤولي المخابرات، وجرّت لقاءات بين أوجيزة المخابرات في مرحلة واحدة، ثم كانت هناك انقطاعات، والأّن بدأت مرة أخرى، بحسب جاويش أوغلو.

ووفقاً لجاويش أوغلو، سعي الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين منذ فترة طويلة لإقناع اردوغان بالتحدّث مع الأسد، لكن الرئيس التركيّ وافق فقط على الاتصالات الثنائية بين مسؤولي المخابرات، وجرّت لقاءات بين أوجيزة المخابرات في مرحلة واحدة، ثم كانت هناك انقطاعات، والأّن بدأت مرة أخرى، بحسب جاويش أوغلو.

ووفقاً لجاويش أوغلو، سعي الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين منذ فترة طويلة لإقناع اردوغان بالتحدّث مع الأسد، لكن الرئيس التركيّ وافق فقط على الاتصالات الثنائية بين مسؤولي المخابرات، وجرّت لقاءات بين أوجيزة المخابرات في مرحلة واحدة، ثم كانت هناك انقطاعات، والأّن بدأت مرة أخرى، بحسب جاويش أوغلو.

ووفقاً لجاويش أوغلو، سعي الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين منذ فترة طويلة لإقناع اردوغان بالتحدّث مع الأسد، لكن الرئيس التركيّ وافق فقط على الاتصالات الثنائية بين مسؤولي المخابرات، وجرّت لقاءات بين أوجيزة المخابرات في مرحلة واحدة، ثم كانت هناك انقطاعات، والأّن بدأت مرة أخرى، بحسب جاويش أوغلو.



# أردوغان من المخلص الموعود إلى السلطان المهزوم

منان خلباش

كان الارتواء الأخير لأردوغان نحو السلطات السورية، شبيهاً إلى حد ما عندما ارتمى أرضاً لبوتين بعد إسقاط الطائرتين الروسيّتين فوق الشريط الحدودي التركي السوري وقتل السفير الروسي لدى تركيا وهو يقفي خطاباً في بداية التمثل الروسي العسكري، وبالأحرى في أتون الحرب السورية، ولعلّ هذا التغيير الكبير في سياسة أردوغان والتي جاءت إثر اجتماع طهران ولقاءات سوتشي أيضاً، يشار بأنه كان يدفع وسعي من بوتين ونظيره الإيراني رئيسي- بعد أن نصحت الأمور - والتي جاءت على لسان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو لجهة إعادة العلاقات الطبيعية بين سوريا وتركيا، وكذلك التوجه نحو المصالحة بين حكومة دمشق وما تسمى بالمعارضة السورية ومنع تقسيم سوريا وكذلك الدّباب إلى إحلال السلام من دون أصوات السلاح!

وبمجرد التغيير الحاصل في توجهات أردوغان وإحسانته تجاه سوريا، فإن أردوغان تحول في نظر الكثيرين من «المخلص الموعود» إلى «السلطان المهزوم» خاصة في خطبه الطويلة والمملة أمام حاشيته الكبيرة والتي تشابك مصالحهم معه فيها على أساس الريح والخسارة، ولا شك أن طرح هذه الشعارات والجميل الرنانة، تنفع به إلى قراءة بعض الأشعار للشعراء الترك واستحضار بعض الآيات القرآنية، خدمة لأروهامه ومشاريع أحلامه المريضة؛ متناسياً أن الواقع الحقيقي حكماً آخر بعيداً عن كل أحلامه وهواجسه وخيالاته، بينما ما يطمح

ويعجز التغيير الحاصل في توجهات أردوغان وإحسانته تجاه سوريا، فإن أردوغان تحول في نظر الكثيرين من «المخلص الموعود» إلى «السلطان المهزوم» خاصة في خطبه الطويلة والمملة أمام حاشيته الكبيرة والتي تشابك مصالحهم معه فيها على أساس الريح والخسارة، ولا شك أن طرح هذه الشعارات والجميل الرنانة، تنفع به إلى قراءة بعض الأشعار للشعراء الترك واستحضار بعض الآيات القرآنية، خدمة لأروهامه ومشاريع أحلامه المريضة؛ متناسياً أن الواقع الحقيقي حكماً آخر بعيداً عن كل أحلامه وهواجسه وخيالاته، بينما ما يطمح

يدرك الشعب التركي ادعاءات أردوغان



بخصوص حماية الأمن القومي التركي ووحدة الأراضي التركية السورية والعراقية، وإذا كان أردوغان جاداً في كلامه، لماذا كل حروبه في سوريا والعراق وكارباخ وليبيا؟ الجاعات الإسلامية الراديكالية لم يكن عادياً أو غيراً.

ومهما يكن، يستدل من المصالحة التي كتف عنها؛ مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر سوتشي،؛ خصوصاً أن الغضب الذي أشعل المناطق التي قضمها جيشه وبموازرة مرتزقة الجماعات الإسلامية الراديكالية لم يكن عادياً أو غيراً.

مسبباً بهدر دماء السوريين طيلة السنوات الماضية بل بذهب أبع من ذلك والمطالبة لمجرد أن قوات سوريا الديمقراطية تحمي وإد آخر تماماً ويعرف الجميع أن أردوغان لم يترك شيئاً إلا واستمر فيه لصالح منافعه الآتية والبعيدة، مستغلاً كل شاردة وواردة للصقها بذريعة الأمن القومي التركي وفي الغول الكاسر حوّل بتأسيس الدولة إلى وحش كاسر. وأصبحت سلطة الدولة في السيطرة أقوى من كل الوجود الشخصي تكون ثمناً للانتصارات الانتخابية بعد خسارته كبرى المدن التركية في الانتخابات الماضية.

هومات



صلاح الدين مسلم

لقد كان توماس هوبز مناصراً للملكية

وفام أيضاً بتطوير بعض أساسيات الفكر الليبرالي الأوروبي في حق الفرد والسواوة الطبيعية في جميع البشر والشخصية الاعتبارية للنظام السياسي (التي أدت لاحقاً إلى التمييز بين الفئمة المدني والفقوى)، وهو أيضاً صاحب رأي أن جميع القوى السياسية الشرعية يجب أن تكون «مثلة» وقائمة على قبول الشعب، والتفسير الحزّ للفنانين الذي يمنح الناس حرّية فعل ما لم ينص القانون على جرمه صراحة.

استطاع هوبز الذي تألّف بنظرته المنفعة أن يعتبر أنّ الإنسان أنانيّ بالطبع. يتقبّل اللذة ويرفض الألم وينتج نحو استخدام القوة؛ لأنه يعيش في مجتمع يسوده قانون الغاب حيث حرب الكلّ ضد الكلّ.

وهي صفة المجتمع الطبيعي البدائي. ولكن لا يمكن الإنسان اجتماعياً بالطبع. فإن عقله هدهد إلى الفناءم، والحوار والتوصل إلى عقد اجتماعي يلتمز به جميع الأفراد. ومن طريق اختيار غول كاسر (بيغيبان) يستطيع فرض القوة والنظام في المجتمع. غير أنّ هذا القول الكاسر حوّل بتأسيس الدولة إلى وحش كاسر. وأصبحت سلطة الدولة في السيطرة أقوى من كل الوجود الشخصي تكون ثمناً للانتصارات الانتخابية بعد خسارته كبرى المدن التركية في الانتخابات الماضية.

+

# الحصار يحول دون الحصول على قطع غيار لمنشأة توليد السويدية



تتغذى من منشأة توليد الجبسة، بمؤتمس خمس ساعات لمشتري الطاقة الكهربائية في تلك المناطق يومياً).

ويؤرّد التيار الكهربائي إلى إقليم الجزيرة عبر السدود الثلاث الموجودة في شمال وشرق سوريا (التيبة ورجج آفا وأزادي)، لكن ونتيجة تحكم دولة الاحتلال التركي بالعباء، وتخفيض الوارد المالي لهذه السدود الثلاث بشكل كبير، انخفضت كمية الطاقة الكهربائية الواردة إلى إقليم الجزيرة ما يقارب ٥٠ ٪.

وقال سليمان «نستجر نحو ٣٠ ميغا واط، على مدار ١٢ ساعة فقط، وهي توزع عموماً على مقاطعة الحسكة، بالإضافة إلى نواحي تل تمر، وثل براك، وأريافها. أما في مدينة قاملشو فتتوسط ساعات التغذية من ساعتين إلى أربع ساعات، في أحسن الأحوال، ومدينة الحسكة أيضاً من ساعتين إلى أربع ساعات كمتوسط عدد ساعات التغذية الكهربائية».

وأشار سليمان «منذ تفاقم الأزمة السورية، ونحن نعاني صعوبة في تأمين المستلزمات الضرورية لإعادة تأهيل منشآت توليد الطاقة الكهربائية بشكلها الطبيعي، وخاصة منشأة الوارد إلى إقليم المشترك لمكتب الطاقة الكبريائية في إقليم الجزيرة، أكرم سليمان في ختام حديثه، الأهالي بالحفاظ قدر المستطاع على الطاقة الكهربائية المتوفرة حالياً، موضحاً أنه ما من سيبل في هذه الفترة لتأمين مستلزمات قطع الغيار والصيانة الخاصة، بمنشأة توليد السويدية؛ «نتيجة الحصار المشدد على المنطقة».



هذا وتضم منشأة السويدية لتوليد الطاقة الكهربائية خمس عفات، تعمل منها أربع فقط، والخامسة خارج الخدمة؛ لعدم توفّر قطع الغيار لتشغيلها.

وأوضح أكرم سليمان أن «عدد العفات العاملة لإقليم الجزيرة في منشأة توليد السويدية هو أربع عفات، وتولّد، حسب درجات الحرارة، من ٤٠ إلى ٥٠ ميغا واطفي الساعة، وتوزع هذه الطاقة الكهربائية المولّدة على مدن كركي لمنشأة السويدية، وزادت كمية الغاز المتدفّقة إلى العفات، حيث استمرت الصيانة ما يقارب ثمانية أيام متواصلة».

أشار سليمان إلى أن ارتفاع درجات الحرارة، سبّب نقصاً في توليد الكهرباء، وقال: «الوضع القتي في منشأة توليد السويدية جيد نوعاً ما، ولكن زيادة درجات الحرارة في الفترة الأخيرة؛ تسببت بخفض توليد الطاقة الكهربائية، وهذا من الأمور الطبيعية».

أما منشأة الجبسة، فتوزع الطاقة الكهربائية على المنطقة الجنوبية من مدينة الحسكة، ابتداء من بلدة العريشة وصولاً إلى بلدة مركدة.

ترعى سليمان: «يتم تغذية الكهرباء في إقليم الجزيرة حسب اختلاف الجغرافية بين المدن والبلدات، حيث يتم تأمين الطاقة الكهربائية

بينما تسبب انفجار مرفأ بيروت عام ٢٠٢٠

بمقتل نحو ٢٢٠ شخصاً، وإصابة أكثر من سبعة آلاف بجروح، سجل العام نفسه مقتل ٤١٢ شخصاً، وجرح ٤١٧٣ شخصاً في لبنان، على يد قاتل صامت، لم يصدر الضحيج نفسه لاكبر انفجار غير نووي في التاريخ، لكنه قتل أكثر منه، ولا يزال يفتك باللبنانيين بوتيرة مستمرة حتى اليوم.

حوادث السير تسببت، في شهر تموز الفاتت لوحده، بمقتل أكثر من ٤٠ شخصاً، وإصابة نحو ٢١٠ أشخاص بجروح مختلفة، فيما سجل شهر آب الجاري، في نصفه الأول فقط، سقوط عشرة قتلى، ليتجاوز عدد ضحاياها، عام ٢٠٢٢، ١٨٠ قتيلاً ونحو ٣٠٠ جريح، وفق الأرقام التي تنشرها غرفة المراقبة المروري، التابعة لقوى الأمن الداخلي في لبنان.

عكست هذه الأرقام واقعاً كارثياً تعيشه السلامة المرورية في لبنان، ودفعت الجمعيات والجهات المعنية في لبنان لرفع الصوت عالياً في سبيل التحذير من «المأساة»، المرجح استمرارها وتدهورها، في ظل الظروف التي يشهدها لبنان، حيث يقاسي منذ ثلاث سنوات إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية والمالية المسجلة في تاريخ العالم، والتي تتعكس على كافة الأصعدة في البلاد، بما فيها السلامة المرورية.

### القاتل الأول

في كل المراحل التي مرت على لبنان، بقيت حوادث السير تمثّل القاتل الأول للبنانيين، بحسب ما يؤكد رئيس الأكاديمية اللبنانية الدولية للسلامة المرورية، كامل إبراهيم، حيث «لا الجرائم ولا المخدرات ولا الأحداث التي شهدت قتلًا في لبنان، كان ضحاياها أكبر من عدد ضحايا حوادث السير» التي دأبنا ما تسجل أرقامًا مضاعفة عن كل ما سواها من حوادث، لا سيما لدى الفئات الشابة في لبنان، التي تقتل بالحوادث أكثر ممات تموت بالأمراض

وكان لبنان قد حقّق خلال السنوات السابقة لاندلاع أزمتّه، تقدماً ملحوظاً على صعيد السلامة المرورية، بدءا من إقرار قانون سير جديد (٢٠١٢) إضافة إلى أداء السلطات اللبنانية في تطبيقه، والوعي الاجتماعي بقوانين السير ومعايير السلامة.

إلا أن الأزمة، التي اندلعت عام ٢٠١٩، أطاحت بكل الجهود المتراكمة، وعادت بوابع السلامة المرورية في لبنان إلى الفوضى، التي كانت سائدة خلال حقبة التسعينيات، وفق ما يشير دكاش، لا سيما وأنها قصّت على أركان أساسية من معايير السلامة المرورية.

أبرز تلك المعايير يتمثّل في أهلية الطرقات، واستيفائها لشروط السلامة، وشرح دكاش أن الأزمة الاقتصادية أدت إلى تراجع عمليات صيانة الطرقات وتجزيئها، لا سيما لانحابة غياب الإشارات الضونية والمرورية والإنارة ليلاً، «ما أدى إلى حوادث خطيرة ومميتة».

وقد توفقت عشرات الإشارات المرورية من العمل في شوارع، وتقاطعت العاصمة اللبنانية وياقي مدن البلاد، فيما تتدمج الإنارة بشكل شبه كلي على الطرقات الرئيسية

والفرعية والطرقات الدولية السريعة، الأمر الذي ضاعف من مخاطر الحوادث.

يلفت دكاش إلى أن منظمة «yasa» «بدلت مجهوداً ضحفاً عن عدد إقرار القوانين وحضور القوى الأمنية وحملات التوعية للمواطنين بهدف الالتزام بإشارات السير، اليوم تعيب إشارات السير نهائياً بعدما قطعنا شوطاً كبيراً وحققنا نتائج متقدمة جداً، عدنا إلى نقطة الصفر» ما فرض وضع عناصر لقوى الأمن مكان هذه الإشارات المتعطلة، إلا أن عديد قوى الأمن لا يكفي لوضع شرطى على كل إشارة، لذلك نشهد حوادث سير خطيرة ومميتة على التقاطعات والإشارات».

هذه المشكلة ترتبط بشكل مباشر بأزمة الطاقة الكهربائية، التي يعاني منها لبنان، وفق ما يضيف في حديثه لموقع «الحرّة»، مشيراً إلى أن هذه المشكلة «لأبلاست ستستمر

# الأزمة الاقتصادية تتفاقم.. وحوادث السير القاتل الأول للبنانيين ا..



لسلامة المرورية، فتداعيات الأزمة ستبدأ بالظهور مع الشتاء القادم، لكوننا نعيش في بلد

الذي فيه باتت عاجزة عن تحمّل تكلفة صيانة سياراتها المرمقعة بالنولار، مثل المكابج والميزانية والزيت، هذه الأمور كانت تخضع لصيانة دورية، لم يعد ذلك بمعتور معظم اللبنانيين».

### مركبات غير مؤهلة

وما زاد البلية، وفق إبراهيم، كان توفّك المعايية الميكانيكية، التي كانت تجري فصفا شاملا للسيارة، وتقدم لصاحبها تقريراً بعدم وجود الحفر والإشارات المرورية وسهولة القراءة، ومخططة كما يجب، بوجود العاكسات الضونية، وبالتالي طالما أن الدولة عاجزة عن تأمين كل هذه المستلزمات ستبقى الطرق غير مطابقة لمواصفات السلامة، وستبقى المخاطر، وسترتفع خلال فصل الصيف بسبب تأثير الأحوال الجوية».

تأثير آخر للأزمة، يتعكس بشكل واضح على سلامة التنقل، يتمثّل في ارتفاع كلفة صيانة المركبات والسيارات بالنسبة إلى المواطنين اللبنانيين، ويرى إبراهيم «لم يظهر بعد وكالات